الاسس الفلسفية للبرامج الموجهة لاطفال ماقبل المدرسة

الاساس الاول

تنبثق من مفهوم الاثراء او الاغناء لجميع جوانب نمو الطفل والذي يقصد به يولد وينمو ويتعلم بفعل قوة خفية تدفعه لان ينمو تلقائيا من الداخل وبدون الحاجة الى تدخل البيئة الخارجية وان الطفل لو ترك وحده لنما وترعرع واكتسب العديد من الخبرات والمفاهيم والمهارات التي يتعرض لها دون مساعدة احد

اما دور البرامج التربوية الموجهة الى الطفل في انها تهدف الى اغناء عملية نموه والى تهيئة الفرص المناسبة لاحداث هذا النمو بتوفير الامكانات والدوات والوسائل التي تخدم عملية اغناء النمو وحتى يتمكن الطفل من تحقيق النمو فب جو ملائم وبيئة مناسبة وفقا للاساليب المحددة والمخطط لها في البرنامج وتسمى مثل هذه الانواع البرامج الغير رسمية والتي تخدم اطفال الطبقات الغنية والمتوسطة الذين يتعرضون لخبرات تعليمية مكثفه في بيئاتهم الخاصه التي تزودهم بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تفجر قدراتهم وتفتح من طاقاتهم وتوفر لهم انعاش واثراء جوانب نموهم المختلفة

اما دور المعلمة فيتحدد في مثل هذه البرامج في مجرد توجيه الاطفال وارشادهم واتاححة الفرصة لهم للعب والنشاط والحركة وتمكينهم من الترفيه والاستجمام والاستماع بنموهم حتى يعوضوا الضغوط البيئية والمنزلية التي تثقل عليهم وتضغط بالمعارف والمعلومات على عقولهم وتزويدهم بقدر دسم من الخبرات التعليمية المبكرة

اما دور الطفل في مثل هذا البرامج فيتحدد بالانطلاق والاستماع واللعب والحرية والاستكشاف واشباع دوافع حب الاستطلاع ويتم ذلك كله تحت اشراف وتوجيه من المشرفه على تربية في دار الحضانة او الروضه

الاساس الثاني

تنبثق هذه الفكرة من مفهوم التدريس والتعليمات التي تؤكد على وجهة نظر فلسفية مضمونها ان الطفل يولد مزودا بالامكانات محددة وطاقات كامنة تشترك جميعها في تحديد نمط نموه مستقبلا ولكن البيئة تلعب دورا كبيرا في حياة الطفل حيث تساعده على تفجير هذه القدرات وصقل هذه الامكانات عن طريق توفير المثيرات القوية التي تزوده بالمعلومات وتكسبه الخبرات والمهارات التي تفتح من هذه القدرات او تقصر في ذلك

وغالبا ماتقصر البيئة في اشباع جانب او اكثر من جوانب نمو الطفل ويؤدي ذلك الى حرماننه من عوامل معينة وقد يصل هذا الحرمان الى اعاقة نموه وليس بفعل ظروفه وعوامله الوراثية ولكن لاسباب ترجع الى قصور بيئي يتعرض له الطفل

ترى هذه الفلسفه ان تعويض القصور في نموه وتمكينه من التعلم يكون بالتدخل المقصود والمخطط له والموجه بطريقه محددة من البيئة ويتم ذلك عن طريق الذفع والتعريض لمثيرات بيئية قوية ومن خلال توجيه تعليمات محددة ومقصودة الى الطفل من قبل المعلمة

ويكون دور الروضة هو التدخل المباشر لتعريض الطفل عن القصور البيئي الذي يواجهة باستحدام البرامج التعويضية التي تتناسب مع القصور الذي يعاني منه الطفل